

## تحديث الشمال الغربي

11 وحتى 20/12/2019

مقدمة : سترصد المنصة المدنية السورية الوضع في الشمال الغربي من سوريا من تشرين الثاني 2019 و حتى كانون الثاني 2020 بالإضافة لتحديث الجهات الفاعلة السورية والدولة عن الوضع الحاصل . وهذا سوف يستجيب لمخاوف المدنيين السوريين في تلك المناطق بسبب التصعيد الحاصل من قبل النظام وروسيا .

يرصد هذا التقرير الأوضاع الإنسانية والميدانية في شمال غرب سوريا في الفترة الممتدة من 11 وحتى 20 من شهر كانون الاول 2019 ضمن المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في محافظة إدلب وجنوب وغرب محافظة حلب وريف حماة الغربي وريف اللاذقية حيث يسكن هذه المنطقة أكثر من 3.5 مليون نسمة.

شهدت هذه الفترة تكثيف للقصف بشتى أنواع الأسلحة والطيران وخاصة على المنطقة الواقعة على طريق M5 امتدادا من خان شيخون وحتى مناطق ريف حلب الجنوبي وكان التركيز الأكبر على ريف المعرة الشرقي ومعرة النعمان .

لا تزال أسعار المحروقات مرتفعة في منطقة الشمال الغربي حيث سجل لتر الديزل سعر 650 ل.س بينما ارتفع سعر أنبوية الغاز المنزلي لحدود 8800 ل.س ( 300 ل.س أكثر منذ آخر تقرير ) كما لا يزال سعر الليرة السورية منخفضاً أمام الدولار حيث أن سعر صرف الليرة السورية 880 ل.س للدولار الواحد . مما أدى لارتفاع في أسعار معظم السلع وأثقل كاهل السكان الذين يعانون من مشاكل اقتصادية كبيرة كالفقر والبطالة ، تتفاقم هذه الكارثة مع حلول فصل الشتاء وتزايد الحاجة إلى وقود التدفئة.

## التعليم

لا يزال قطاع التعليم يعاني من ضعف شديد بسبب الوضع الأمني على الأطفال ، بالإضافة لنقص المدرسين المؤهلين ورحيل عدد كبير جدا من المهنيين الذين غادروا المحافظة أو الدولة .

توقف شبه كامل للعملية التعليمية خصوصا بعد إيقاف الاتحاد الأوربي لمنحته لقطاع التعليم في إدلب والتي كانت تغطي 65 % من المنحة الكلية المقدمة للتعليم في المنطقة ، المرجع ( مشروع مناهل).

قام بعض الناشطين على المستوى المحلي بإطلاق مبادرات لرفع الوعي مع المجتمعات المحلية ، هذه المبادرات تهدف لجمع تكاليف العملية التعليمية من الأهالي في هذه المناطق و من خلال المناصرة تجاه الجهات المانحة لإعادة دعم قطاع التعليم .

توقف التعليم في مناطق القصف نتيجة نزوح الأهالي عنها وقصف المدارس حيث تركز القصف عليها وعلى المنشآت الحيوية.

## حركة النزوح

موجة نزوح كبيرة شهدتها مناطق معرة النعمان وريفها حيث نزح أكثر من 120 ألف نسمة لتصبح مناطق شبه خالية من السكان وخاصة بعد تقدم قوات النظام على قرى في الريف الشرقي لمعرة النعمان والخوف من استمرار عملية التقدم والقصف الكثيف.

يعاني النازحون في المناطق الشمالية وخاصة الجدد من أوضاع إنسانية صعبة فالبرد والشتاء وعدم توفر المأوى للنازحين الجدد يشكل العبء الأكبر يقابله ضعف استجابة المنظمات للحاجات الإنسانية للنازحين وبشكل خاص المأوى والغذاء والتعليم والمياه والإصحاح ووقود التدفئة، حيث قسم كبير منهم بدون مأوى، أو يسكن في خيام ضمن الأراضي الزراعية التي تتعرض للغرق نتيجة الأمطار وغياب الخدمات عنها.

## الضحايا

وصل عدد الضحايا خلال الفترة من 2019/12/11 ولغاية 2019/12/20 إلى 63 قتيل و137 جريح بعض حالات الجرحى خطيرة مما يعني بأن عدد الضحايا قابل للزيادة.

الجرحي 137			القتلى 63		
رجال	نساء	أطفال	رجال	نساء	أطفال
89	22	26	30	14	19

## الأوضاع الميدانية

### جنوب وشرق إدلب:

شهدت المنطقة حملة عسكرية لاتزال تقوم بها قوات النظام مدعومة بالطيران الحربي الروسي تركزت بشكل خاص على ريف إدلب الجنوبي الشرقي بريف معرة النعمان الشرقي حيث سيطرت على 11 قرية في تلك المنطقة بعد حملات قصف عنيفة نفذتها على تلك المناطق والمناطق المجاورة لها بشكل خاص وعلى عموم الريف الشرقي لمحافظة إدلب

ريف إدلب الجنوبي					
المناطق التي سيطرت عليها قوات النظام					
أم جلال	الرفعة	الربيعة	تل الشيخ	الخريبة	الفريجة
البريصة	سحال	أم حبة	برنان	أم تينة	

ريف إدلب الجنوبي					
المناطق المستهدفة بقصف الطائرات الحربية					
معرة النعمان	معصران	تلمنس	معرشمشة	معرشمارين	تل مردوخ
الصرمان	الغدفة	معيصرونة	حران	أبودفة	الحراكي
صهيان	حيش	بابولين	التح	خان السبل	بابيلا
تحتايا	جرجناز	الهلبة	كفرومة	كفرنبل	الدير الشرقي
البليصة	البرسة	أبوميكي			

ريف إدلب الجنوبي					
المناطق المستهدفة بقصف قوات النظام البرية					
حيش	التح	بابولين	تحتايا	ام جلال	ام التينة
قطرة	فروان	الشعرة	تل خطرة	حلبان	سمكة
الشيخ ادريس	جرجناز	كفر سجنة	الركايا	الرفعة	الهلبة
الفرجة	البريصة	التينة	تل دم	تل الشيخ	السرج
البرج	أبو حبة	حران	سحال		

### شرق إدلب:

قصفت قوات النظام بالطيران الحربي والقذائف الصاروخية قرى وبلدات ريف سراقب وسراقب بالإضافة لقصف الطيران مدينة بنش.

### غرب إدلب :

تعرضت بلدات الناجية والكندة وبداما ومدينة جسر الشغور لقصف مدفعي وصاروخي من قبل قوات النظام المتواجدة في المنطقة.

### ريف حلب الجنوبي:

قصفت قوات النظام بالطيران والقذائف كل من إيكاردا والعيس وحوير والزمار والحميرة

### شمال شرق اللاذقية:

استمرت الطائرات الحربية الروسية بقصفها اليومي لمنطقة الكبينة شمال شرق اللاذقية وكان هنالك قصف بري متبادل بين قوات النظام وقوات المعارضة ومحاولات من قبل قوات النظام للتقدم على هذا المحور دون أي تغير لخريطة السيطرة على الأرض.